



صوت الجنوب/الأيام/2009-05-03

جددت الدّاليات العسكرية المرابطة في محافظة المضالع والمتمركزة في المواقع المستحدثة غرب مدينة الحبيلين ظهر أمس قصفها المدفعي العنيف على عدد من قرى ومناطق الحبيلين وحالمين وحبيل جبر بعد هدوء نسبي حذر كانت قد شهدته المنطقة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وركزت الدّاليات العسكرية المرابطة في محافظة المضالع قصفها المدفعي على محيط جبل لحمرين ومنطقتي غرابة والذنبية، وأدى القصف المدفعي على هذه المواقع إلى إصابة 4 أشخاص بينهم امرأة بإصابات مختلفة نقل ثلاثة على إثرها إلى مستشفى 14 أكتوبر بمديرية لبعوس يافع، وهم: بشير محمود علي وعماد عبد القوي وعميد حنيش فاضل.

وشهدت المناطق المحيطة بجبل لحمرين اشتباكات عنيفة بين المجموع المسلحة والقوات العسكرية المحاصرة في الجبل منذ الأربعاء الماضي، كما تمكنت المجموع المسلحة من فرض حصار محكم على موقع القطاع العسكري المرابط في عاصمة المديرية.

ونظرا للقصف العشوائي الذي تشنه الدّاليات العسكرية المرابطة في القطاع العسكري على القرى والمنازل المحيطة بالموقع فقد تم عصر أمس الإعلان عبر مكبرات الصوت أن على كافة المواطنين القاطنين في عاصمة المديرية مغادرة منازلهم تحسبا لسقوط أية قذائف على منازلهم، وشوهدت سيارة تابعة للمواطنين تجوب القرى المحيطة بالموقع للإعلان عن ذلك.

وأفادت «الأيام» مصادر محلية بأن «عشرات الأسر قد بدأت عصر أمس بالنزوح من عاصمة المديرية نحو الجبال».

وفي مدينة الحبيلين شنت الدّاليات العسكرية المرابطة في المواقع المستحدثة غرب المدينة في الواحدة من ظهر أمس قصفًا عنيفًا على الجبال التي يتحصن فيها المسلحون وبعض القرى المأهولة بالسكان، كما تعرض عدد من المنازل بالحبيلين لقصف عشوائي بقذائف (B10) والدوشكا والمبازوكا مما أدى إلى مصرع مواطن داخل مسكنه يدعى عابد عبده عبد الله البحري، وإصابة صبي آخر كان في المنزل يدعى سمير ثابت عبد الله البحري بإصابات مختلفة.

واستمرت الدّاليات العسكرية بقصفها العشوائي لأكثر من ساعة مما أثار الخوف والفرع

في نفوس الأسر والأطفال في المدينة. وتلقت «الأيام» مساء أمس اتصالاً هاتفياً من الأخ ناجي محمد علي البحري أحد أقارب المجني عليه عابد قال فيه: «أطالب عبر «الأيام» كافة الجهات المعنية وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية بمحاسبة قوات الجيش التي أقدمت على قصف منازلنا وأزهقت روحاً بريئة كانت آمنة في منزلها». وفي حين ما تزال المجموع المسلحة تفرض سيطرتها على كافة أنحاء مدينة الحبيلى وضواحيها شوهه مساء أمس المئات من الأسر تغادر مدينة الحبيلى وأغلقت جميع المحال التجارية والمطاعم أبوابها، وأخذ عدد من أصحاب المحال التجارية يقومون بنقل بضائعهم من المحال على متن شاحنات كبيرة خوفاً من حدوث أي أعمال شغب أو نهب أو تخريب.